بطولة نخبة من النجوم على خشبة مسرح القادسية

«عايلة فن رن» .. عمل مسرحي في إطار اجتماعي ساخر

عبدالعزيز المسلم

انتصار الشراح

سعاد علي

تواصل مجموعة «السلام» عرض مسرحية «عايلة فن رن» على مسرح نادي القادسية، وتدور المسرحية في اطار اجتماعي ساخر حول رب الأسرة «عبد العزيز المسلم» الذي يعيش مع زوجته «انتصار الشراح» وأبنائه في منزل والده المتقاعد «عبدالرحمن العقل» ولان الزوجة سلوكها استهلاكي وتأبى ان تلحق الأبناء في مدارس حكومية وتنفق ببذخ تجد نفسها متورطة في قرض ضخم من البنك ولخلافها مع مديرتها «سعاد علي» يترتب عليه فصلها من العمل وتقع في حيرة من أمرها، فماذا تفعل لسداد القرض؟

هنا يخطر في بالها ان تشجع زوجها للارتباط بالمديرة التي فاتها قطار الزواج لتعيدها الى العمل وتساعدها في سداد القرض، وبعد شد وجذب بين الزوجين يرضخ المسلم لرغبة انتصار ويتزوج من سعاد علي بالفعل لكنها تحتاط لنفسها بدفعه للتوقيع على دين لها بمبلغ ضخم جداً.. بمعنى انه بدلاً من ان يحل مشكلة «قرض» زوجته تورط في قرض آخر يعجز طول العمر كله على سداده. وهكذا يحذر العرض بشدة من استسهال القروض التي تتضاعف فوائدها والتي ان قدمت حلولاً ظاهرية سريعة الا أنها تكبل الانسان في شراكتها مدى الحياة.

ورغم أنها مشكلة اجتماعية تعاني منها أسر كثيرة، بسبب التسهيلات والاغراءات البنكية من ناحية، وكذلك الطابع الاستهلاكي للمواطنين من ناحية أخرى، لكن المعالجة جاءت في اطار كوميدي خفيف لا يخلو من التشويق والاثارة والاستعراض.

ونرى المسلم يلجأ أيضا الى الزواج من «باسمة حمادة» عقب انفصالها عن زوجها «عبدالله الخضر» بهدف الاستيلاء على مبلغ ضخم في حوزتها كي يسدد منه مؤخر الصداق لزوجته الثانية «سعاد علي» من ثم يعيد ما تبقى لطليق باسمة.

وهكذا تتواصل المفارقات الكوميدية بين الأزواج والزوجات، وتمضي الأحداث الى ان تحدث مفاجأة ما قرب لا نهاية لكنها لا تمنع ان يجد المسلم نفسه أمام مشكلة قرض زوجته فماذا يفعل؟ بالتأكيد يختار الحل العقلاني بجمع كل مدخرات الأسرة بنصيحة من الأب عبد الرحمن العقل لسداد الدين وانقاذ الأسرة.

الفكرة بسيطة لكنها تزخر بالنقلات على الصعيد الدرامي الكاشفة عن قيم اجتماعية وتربوية مهمة حول علاقة الأب بأولاده والزوج بزوجته، والتأكيد على أهمية تلاحم الأسرة ونبذ العادات السلبية مثل الاسراف والاقتراض وهوس التكنولوجيا.. وسعت الكاتبة للتذكير ببعض العادات القديمة والجميلة في الوقت نفسه.

على صعيد التمثيل أدى الممثلون أدوارهم بخبرة واقتدار وتفاعل مع الصالة، وظهروا بشخصيات مغايرة، وتعتبر المسرحية عودة قوية للمسلم الى الكوميديا الذي شكل ثنائيا مع الفنان الشاب عبدالله الخضر في اطلاق «الأفيهات»، والخضر طاقة شبابية كوميدية ينتظرها مستقبل كبير.

كما استفاد المخرج من خبرات الثلاثي عبدالرحمن العقل وسعاد علي وباسمة حمادة الى جانب الحضور المميز للفنان بلال الشامي وفرقته، ليس فقط كفرقة استعراضية شعبية بل كجزء من الحدث الدرامي فلم يقتصر ظهوره على أداء أغنيات الاعراس فقط وهو ما يحسب للمخرج الذي أجاد توظيف موهبة بلال ووضعه في اطار مختلف.

اخراجيا اعتمد المسلم على ثراء الصورة وتناسق عناصر السينوغرافيا من ديكورات واضاءة وموسيقى ومؤثرات واكتملت اللوحة بتحرك المجاميع على المسرح بدقة وانسجام مع فريق التمثيل فاتسمت المشاهد الجماعية بالنظام والجمال.

وكان من الواضح الجهد الكبير المبذول لتجهيز صالة المسرح والخشبة على أعلى مستوى.

يذكر ان «عايلة فن رن» من انتاج مجموعة السلام الاعلامية وتأليف هديل المرجان، اخراج وبطولة الفنان عبدالعزيز المسلم، ويشاركه البطولة عبدالرحمن العقل، انتصار الشراح، باسمة حمادة، والبحرينية سعاد علي، عبدالله الخضر، بدور عبدالله، جمال الشطي، ناصر الدوب وضاري الرشدان، بالاشتراك مع الفنان بلال الشامي وفرقة مسرح السلام الاستعراضية.

رداً على موقف رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان

القنوات المصرية تقرر مقاطعة الدراما التركية

الدراما التركية

مع تصاعد حدة وسخونة الأحداث في مصر بسبب المطاردات المستمرة بين الأمن المصري والإخوان المسلمين والتدخلات من جانب رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان في الشؤون المصرية، ومطالبته بتدخل عسكري من قبل مجلس الأمن، تزايدت حدة الهجوم من الشعب المصري ضد الموقف التركي.

ولهذا تعالت الأصوات بضرورة مقاطعة الدراما التركية من قبل جميع القنوات الفضائية المصرية وكذلك التليفزيون الرسمي، و بدأت بالفعل القنوات الفضائية في تطبيق المقاطعة.

وجاءت الخطوة الأولى للمقاطعة من جانب قنوات بانوراما دراما، حيث أعلنت إدارتها عن قرارها بعدم عرض أية أعمال تركية على شاشاتها، رداً على الموقف العدائي الذي اتخذته الحكومة التركية ضد الشعب المصري

والتدخل الفج في شؤون مصر الداخلية، وبالفعل اعلنت عبر شريط الأخبار على شاشاتها تنويها، جاء فيه: «تناشد جميع القوات المصريه بوقف عرض المسلسلات التركية على قنواتها رداً على طلب رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان مجلس الامن بالتدخل العسكري في مصر «وتحيا مصر».

وفي خطوة تالية إتبعت إدارة قنوات الحياة المصرية نفس الموقف وأعلنت تعليق عرض الأعمال التركية على شبكتها وذلك رداً على موقف رئيس الوزراء التركي ونوهت الشبكة عبر شاشاتها بجملة تقول :شبكة تليفزيون الحياة تقرر تعليق عرض الأعمال التركية». وإنضمت لها لاحقاً قنوات «النهار» و«القاهرة والناس»، فيما ستصدر مجموعة قنوات «سي بي سي» قراراً مماثلا خلال ساعات.

وقال ابراهيم حموده رئيس قناة «النهار» أن المحطة اتخذت القرار بإجماع أعضاء مجلس الإدارة مشيراً لأن اتخاذهم القرار غير ملزم لباقي المحطات الاخري لكن يتمنى اتخاذه من جميع القنوات المصرية حتى تكون رسالة قوية للحكومة التركية. وربطت القنوات المقاطعة بين تغير الموقف السياسي التركي وعودة الدراما التركية، فيما وجدت الدعوة ردود فعل إيجابيه بين الفنانين المصريين.

وعلى الجانب الأخر قال الفنان سامح الصريطي وكيل أول نقابة الممثلين: بصفتي مشاهد وفنان فأنا مقاطع لكل الأعمال التركية رداً على الموقف المخزي والتحريضي من رئيس الوزراء التركي.

وأضاف أطالب الشعب المصري كله بمقاطعة تركيا بشكل كامل وليس على صعيد الفن والأعمال الدرامية ولكن لابد من مقاطعة كل المنتجات التركية بشكل كامل سواء كان ملابس، أو مواد غذائية، أو تجارة، أو مصانع، أو سياحة وكل شيء تركي لابد من مقاطعته وتجاهله تماما.

واستكمل الصريطي قائلا ليس بيد نقابة الممثلين إمكانية في تنفيذ مقاطعة أو توجية عقوبات لمن يتعامل مع تركيا في مجال الفن، والأعمال الدرامية، لأن حتى الفنانين المصرين لايقوموا بعمل الدبلجة للمسلسلات التركية، وبهذا يكون الأمر كله في يد القنوات الفضائية ،التي تقوم بشراء هذه المسلسلات، وتعرضها على شاشاتها، لهذا لابد من اتخاذها موقف نابع من وطنيتها وليس بتوجية من النقابات الفنية

وفي نفس السياق أصدرت جبهة الإبداع المصري ونقابة المهن السينمائية نداء لجميع القنوات المصرية بعدم عرض الأعمال التركية كنوع من التضامن مع راي الشارع المصري ضد موقف تركيا التي تطالب بتدويل القضية المصرية.

ريم ارحمة: الدراما البحرينية تحتاج إلى دعم متكامل

تشق الممثلة البحرينية ريم ارحمة طريقها بوعي فني برز في عدد من الأعمال الخليجية الجديدة التي عرضت في شهر رمضان مثل «محال» و«لولو ومرجان» و «بركان ناعم» و«يا من هواه» حيث حضرت كوجه جديد وموهبة حرصت على التنوع في اختياراتها للشخصيات بين الأدوار المركبة والإنسانية والشريرة . تحدثت في الحوار التالي عن فنها وأسلوبها في الحصول على افضل أداء ودور المخرجين في استفزازها وتوليد شحنات شعورية تخدم المشهد .

، المعاناة والمرض والخيبات هي الخطوط الأبرز في شخصية «فاطمة» في «يا من هواه»، هل تشعرين بالرضا عن هذا الدور الذي شغل مساحة مهمة في العمل؟

– أنا راضية عنه كثيراً، فمرض فاطمة بفقر الدم المنجلي الخطير كان حافزاً مهماً لقبول الدور حيث إنني تشجعت للفكرة التي تحتوي على رسالة توعوية تعرف الناس بخطورة هذا المرض وتأثيراته النفسية والجسدية، كما أحببت إصرار الشخصية على حب الحياة رغم هذه المحنة، في حين أتوقع للعمل متابعة أهم في الفترة المقبلة لأنه لم يأخذ حقه في شهر رمضان وظلم مع زخم الأعمال وكثرتها وعرضه على قناتين فقط أثر فيه ولم يحظ بمتابعة عالية .

، وكيف كان أسلوب تعامل المخرج أحمد المقلة في «يا من هواه» ؟ ومن يعجبك من المخرجين؟

– عندما يحمل العمل اسم أحمد المقلة لا أفكر ولا أتردد وأوافق على الفور لأنه مخرج مبدع وفرصة مهمة لأية ممثلة أن تعمل معه، وأشعر بأنني تلميذته أتعلم منه دروساً لا تنتهي تصقل شخصيتي الفنية وتطور أدائي، كما أحترم كثيراً المخرج محمد دحام الشمري وأثق برأيه وتوجيهاته القيمة .

، كيف تضمنين تفوقك في أي عمل تقدمينه؟

– لا توجد قواعد معينة إنما أنظر إلى طبيعة الدور وأهميته وما الذي سيضيفه لي، إضافة إلى رؤية المخرج وأسلوبه الفني فهناك بعض المخرجين يفتقدون إلى آلية قيادة العمل الفني بكل مكوناته وكيفية توجيه الممثل واكتشاف طاقاته المكنونة، إضافة إلى النص وأسلوب الحوار .

، في أي المشاهد يكون ارتجال الممثل واجباً وضرورياً؟

– عند الحالات الشعورية المؤثرة مثلاً عندما تكون هناك حالة وفاة وأعيش القهر والحزن أعبر بحرقة عن هذه المشاعر أرتجل لكن ليس إلى درجة تغيير النص بل أقول كلمات بسيطة تعبر عن الموقف وتعطيه طابعاً طبيعياً وعفوياً بدون تخطي الحدود الأساسية للنص ولا توجيهات المخرج .

ريم ارحمة

في استفتاء «الرياض» الفني لعام 1434هـ

الجمهور يختار: ناصر القصبي أفضل ممثل.. و«كلام الناس» أفضل مسلسل سعودي في رمضان

من مسلسل «كلام الناس»

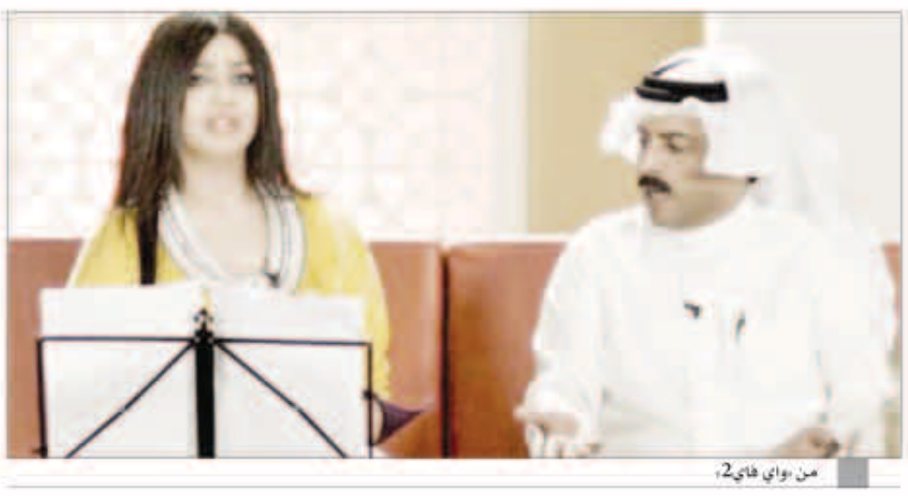
من «واي فاي2»

فايز المالكي

القصبي في لقطة من «أبو الملايين»

أسعد الزهراني

حسن عسيري

حقق الفنان ناصر القصبي ومسلسل «كلام الناس2» المرتبة الأولى في استفتاء «الرياض» الفني الكبير الذي استقبل أكثر من مئة ألف صوت خلال أربعة عشر يوماً هي مدة التصويت الذي انطلق في ليلة 15 من رمضان الماضي واستمر حتى نهاية الشهر الكريم، وقد توزعت الأصوات بين قائمتي التصويت: أفضل عمل فني، وأفضل ممثل، بواقع ستين ألفاً وثلاث مئة وثمانية وثمانين صوتاً لكل قائمة، تعكس المكانة التي وصل لها استفتاء «الرياض» الفني باعتباره المؤشر الحقيقي لذوق الجمهور السعودي.

وشهد التصويت منذ لحظاته الأولى تفاعلاً غير مسبوق من قبل الجمهور والمنتجين والفنانين على حد سواء، وسط تنافس شديد بين المسلسلات من جهة وبين الممثلين من جهة ثانية، وكان التنافس على الصدارة قوياً بين أربعة ممثلين هم: ناصر القصبي، حسن عسيري، فايز المالكي وأسعد الزهراني. فيما كانت المنافسة في قائمة «أفضل عمل» بين خمسة مسلسلات هي: «كلام الناس2»، «سكتم بكتم4»، «هذا حنا»، «واي فاي2» و«مسامير».

وقد جاء الترتيب النهائي للتصويت على النحو التالي:

أولا: قائمة أفضل ممثل:

1 – ناصر القصبي عن مسلسل أبو الملايين «8424 صوتاً».

2 – حسن عسيري عن مسلسل كلام الناس2 «5724 صوتاً».

3 – فايز المالكي عن مسلسل سكتم بكتم4 «4637 صوتاً».

4 – أسعد الزهراني عن واي فاي2 «4562 صوتاً».

5 – حبيب الحبيب عن واي فاي2 «4492 صوتاً».

6 – مشعل المطيري عن مسلسل شفت الليل2 «3980 صوتاً».

7 – يوسف الجراح عن مسلسل كلام الناس2 «3823 صوتاً».

8 – عبدالله السدحان عن مسلسل هذا حنا «3817 صوتاً».

9 – عبدالإله السناني عن واي فاي2 «3769 صوتاً».

10 – فهد الحيان عن مسلسل هشتقة2 «3728 صوتاً».

11 – ماجد مطرب فواز عن مسلسل هشتقة2 «3701 صوت».

12 – فيصل العيسى عن مسلسل شباب البومب2 «3581 صوتاً».

13 – محمد العيسى عن مسلسل هذا حنا «3178 صوتاً».

14 – عبدالمحسن النمر عن مسلسل المجهولة «2972 صوتاً».

ثانياً قائمة أفضل عمل فني:

1 – مسلسل كلام الناس2 «11054 صوتاً».

2 – واي فاي2 «6973 صوتاً».

3– سكتم بكتم4 «6892 صوتاً».

4 – مسامير «6445 صوتاً».

5 – هذا حنا «5489 صوتاً».

6 – شفت الليل2 «4834 صوتاً».

7 – شباب البومب2 «4515 صوتاً».

8 – المجهولة «3639 صوتاً».

9 – هشتقة2 «3616 صوتاً».

10 – صح عليك «3562 صوتاً».

11 – مصاقيل3 «3369 صوتاً».

وبهذا يكون الفنان ناصر القصبي بطل مسلسل «أبو الملايين» هو أفضل ممثل سعودي في رمضان 1434هـ بحسب اختيار الجمهور، وبذلك تقدم بفارق كبير عن أقرب منافسيه، فيما نال مسلسل «كلام الناس2» الأفضلية المطلقة في قائمة أفضل عمل فني سعودي في رمضان.

يذكر أن استفتاء «الرياض» الفني قد ضم جميع الأعمال الفنية ذات الإنتاج السعودي التي عرضت في شهر رمضان المبارك، إلى جانب جميع الممثلين السعوديين الذين قدموا أدواراً رئيسية في الأعمال التي شاركوا بها. وذلك ضمن قائمتين هما: أفضل عمل فني، وأفضل ممثل. وقد شملت القائمة الأولى الأعمال التالية:

هذا حنا «القناة السعودية الأولى»، سكتم بكتم4 «روتانا خليجية»، هشتقة2 «القناة السعودية الأولى»، كلام الناس2 «القناة السعودية الأولى»، واي فاي2 «MBC1»، شفت الليل2 «روتانا خليجية»، مسامير «القناة السعودية الأولى»، صح عليك «روتانا خليجية»، مصاقيل3 «MBC1»، شباب البومب2 «القناة الرياضية السعودية»، المجهولة «القناة السعودية الأولى». فيما شملت قائمة أفضل ممثل أسماء 14 ممثلاً سعودياً هم: ناصر القصبي «عن مسلسل أبو الملايين»، عبدالله السدحان «عن مسلسل هذا حنا»، عبدالإله السناني «عن واي فاي2»، حسن عسيري «عن مسلسل كلام الناس2»، فهد الحيان «عن مسلسل هشتقة2»، فايز المالكي «عن مسلسل سكتم بكتم4»، محمد العيسى «عن مسلسل هذا حنا»، مشعل المطيري «عن مسلسل شفت الليل2»، حبيب الحبيب «عن واي فاي2»، أسعد الزهراني «عن واي فاي2»، عبدالمحسن النمر «عن مسلسل المجهولة»، فيصل العيسى «عن مسلسل شباب البومب2»، يوسف الجراح «عن مسلسل كلام الناس2» وماجد مطرب فواز «عن مسلسل هشتقة 2».